

الوافي في الوفيات

الحسن بن محمد بن عبدوس أبو علي الشاعر الواسطي سكن بغداد وقرأ الأدب على مصدق بن شبيب النحوي . وكتب الصحاح في اللغة بخطه ومدح الإمام الناصر بقصائد كثيرةٍ وصار من شعراء الديوان المختصين بالإنشاد في الهناء والعزاء بدار الخلافة ومجالس الوزراء وسافر إلى الشام ومدح ملوكها . وتوفي سنة إحدى وستمئة وقد قارب الأربعين .
ومن شعره : من البسيط .

أشواقهم وحواني الصدر دارهم ... وليس يرضى بدون النهلة الصادي .
وأستلذ بذكرهم وإن بعدوا ... والوجد يفعل ما لا يفعل الشادي .
يا مانعاً لزكاة الحسن من وجبت ... له وباذل فضل الماء والزاد .
هبنني ولو زورةً في الدهر واحدةً ... أنا المريض وليلى بعض عوادي .
لو شاء من باح بالهوى كتمه ... وكيف يخفي عواده سقمه .
قالوا مريض الفؤاد قلت لهم ... والجسم أنفي بذلك التهمه .
فأوسعوني عذلاً عدمتهم ... ما هكذا عاد سالمٌ سلمه .
نعم وإن ساءهم عشقت وما ... في العشق عارٌ عندي ولا نقمه .
أهيف من شكله القصيب ومن ... شبه بالغصن قده ظلمه .
أحسن من ضمه القباء فلو ... يستطيع من حبه له التزمه .
قد استوى سهمه وناظره ... عذب فنفسٌ أشقيتها نعمه .
قلت : شعر جيد .

أبو تمام النقيب .

الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو تمام الزينبي الهاشمي .

كان يتولى نقابة البصرة والقضاء بها قدم بغداد مع معز الدولة أحمد بن بويه واشترى الدار الشاطية باب خراسان بأربعة وعشرين ألف دينار فقال الناس : " قد خاس العقار ولم يتق له حرمة " .

وقلد النقابة على الهاشمين ببغداد وبقي فيها تسعاً وعشرين سنةً ثم صرف منها وأعيدت إلى عبد الواحد بن الفضل بن عبد الملك ثم أعيد إليها .

وقرأ الفقه على مذهب أبي حنيفة على الحسن الكرخي . وروى عن المفجع البصري شيئاً من

شعره وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

البيديعي الأزرق .

الحسن بن محمد بن علي بن هارون بن إسحاق أبو علي البيديعي الأزرق الشاعر . حدث عن أبي عبيد المحاملي . وروى عنه أبو بكر الشيرازي في : كتاب الألقاب من جمعه .

ومن شعره : من البسيط .

يا ذا الذي ليس لي في غيره غرضٌ ... ومن هواه علي الدهر مفترض .

لم لا أكون لكم من غيركم عوضاً ... إذ ليس لي في البرايا منكم عوض .

ابن الدهان النحوي .

الحسن بن محمد بن علي بن رجاء أبو محمد اللغوي المعروف بابن الدهان أحد أئمة النحو المشهورين .

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة ودرس الفقه على مذهب أهل العراق والكلام على مذهب

الاعتزال والعربية على علي بن عيسى الرمانى والسيرافى وعلي بن عيسى الربيعي .

وكان متبحراً في اللغة . وسمع من علي وعبد الملك ابني محمد بن عبد الله ابن بشران وحدث باليسير .

قال أبو زكريا الخطيب التبريزي : كنا نقرأ اللغة على الحسن بن الدهان يوماً وليس عليه

سراويل فانكشف عورته فقال له بعض من كان يقرأ عليه معنا : أيها الشيخ قمك فتجمع ثم

انكشف ثانية فقال له ذلك الرجل : أيها الشيخ عردك فتجمع ثانياً ثم انكشف ثالثاً فقال

له ذلك الرجل : أيها الشيخ عجارمك فخلج الشيخ وقال له : أيها المدبر ما تعلمت من اللغة

إلا أسماء هذا المرديك وتوفي سنة سبع وأربعين وأربعمئة . وكان يلقب كل من يقرأ عليه :

فلقب أبا إسحاق الشيرازي الفقيه : بالزيب وهو دابة تنبش القبور ولقب أبا البيان

النهرواني : درابة لطوله .

مفتي الفريقين الوركاني الشافعي .

الحسن بن محمد بن الحسن فخر الدين مفتي الفريقين أبو المعالي الوركاني الشافعي .

كان إمام أصبهان وبها ولد . عاش نيفاً وثمانين سنة يدرس بالنظامية . وله طريقة في

الخلافة . وكان فصيحاً مناظراً . توفي سنة تسع وخمسين وخمسائة .

أطنب العماد الكاتب في ترجمته بكتاب : الخريدة . وأورد له : من الرمل .

يا أحبائي بجرعاء الحمى ... بكم منكم لقلبي المستجار